

## THE ATTITUDES TOWARD FARMING AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF AGRICULTURE

Abd-Ella, M. M. and M. F. Ebad-Allah

Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Tanta University.

اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة  
مختار محمد عبد اللا، محمد فتح الله عباد الله  
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة - جامعة طنطا

### المخلص

تتشكل الاتجاهات من خلال الخبرات الاجتماعية وتساعد في توجيه السلوك الانساني وتجعله متوقعا. وقد استهدف البحث التعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة – جامعة طنطا نحو مهنة الزراعة واستخلاص مكونات تلك الاتجاهات. ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة عمدية مكونة من ١٧٢ مبحوثا. هم جميع الطلاب المنقولين الى المستوى الثالث بكلية الزراعة- جامعة طنطا والذين حضروا التدريب الصيفي بقسم الاقتصاد الزراعي صيف ٢٠١٣ م. وجمعت البيانات بالمقابلة الجماعية مع الطلاب في قاعات التدريب. وحسبت التكررات والنسبة المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة، كما تم اجراء التحليل العاملي لبنود المقياس باستخدام طريقة أوليمين للتدوير المائل للتعرف على الابعاد المكونة للمقياس. وأشارت النتائج الى أن أكثر من نصف المبحوثين لديهم اتجاه ايجابي نحو مهنة الزراعة. كما أسفر التحليل العاملي عن ثلاثة مكونات هي: الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور الزراعة في سوق العمل. وبناء على ذلك يقترح التركيز على تنمية الاتجاه نحو مهنة الزراعة في حد ذاتها، وملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ودور مهنة الزراعة في سوق العمل وذلك خلال البرامج التعليمية في المؤسسات التعليمية الزراعية.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات الطلاب، تحليل عاملي استكشافي، كلية الزراعة-جامعة طنطا، مهنة الزراعة.

### المقدمة

#### المشكلة البحثية

تعتبر الصناعات الاولية هي النشاط الاساسي في العديد من المجتمعات الريفية وبخاصة في الدول ذات الدخل المنخفضة. هذا النشاط غالبا ما يرتبط بمهنة أو حرفة الزراعة، وهي مهنة تختلف عن بقية المهن الاخرى كونها أسلوب للحياة وليس مجرد عمل يؤدي. فمهنة الزراعة ترتبط بالانشطة الاجتماعية المختلفة للفانمين عليها. وكما هو الحال في الدول ذات الدخل المنخفضة وبخاصة في المناطق الريفية ومنها مصر، نجد أن معظم المزارع عائلية، وصغيرة الحجم، يكون المزارع فيها هو المالك والمدير للمزرعة في نفس الوقت، و يصبح المزارع في هذه الحالة هو مدير الاعمال المزرعية، والشخص الذي يتحمل مسؤولية جميع القرارات التي يتخذها لإدارة مزرعته، خاصة في غياب وتراجع دور التعاونيات الزراعية. ويقوم المزارع بواجباته وانشطته بشكل شبه يومي. فهو يراقب جميع العمليات الخاصة بمزرعته. ومن جانب اخر فان طبيعة مهنة الزراعة تجعلها تتأثر بشكل كبير بالمناخ، وتذبذب اسعار السوق. وعلى ذلك يحاول المزارع ان يتبع نظام الزراعة المتنوعة والمكثفة، حتى اذا ما انخفض سعر محصول ما فان المحصول الاخر يعوض النقص في الدخل الناتج عن ذلك. والمزارع يتبع في ذلك طرقا مختلفة لحماية نفسه من تقلبات الاسعار.

ومن الملاحظ في الآونة الاخيرة ان هناك اتجاه عام لانخفاض أعداد ملاك المزارع الصغيرة، نظرا لضغوط السوق، وعدم القدرة على المنافسة، فالارض، والمبكنة، والتقوى، والاسمدة، والعمالة، وغيرها من جميع مستلزمات الانتاج الزراعي اصبحت باهظة التكاليف. ولا تستطيع الا المزارع الراسمالية، والتعاونيات

الزراعية الكبيرة، ان تواجه هذه الضغوط، ويصبح في هذه الحالة هناك العديد من المزارع ذوى المزارع صغيرة الحجم يمكن شراء مزارعهم من قبل المزارع الرأسمالية. فالمزارع الكبيرة تكون قادرة على الحصول على مساعدات الدولة لتسيير امورها في ظل المنافسة الكاملة، ومقاومة تقلبات المناخ، وتذبذب الاسعار. ولكن هناك بعض المزارع الصغيرة، والذين يمكن ان يكونوا لانفسهم سوقا خاصا بهم من خلال تعاونيات صغيرة، او مشاركة محلية بين بعضهم البعض، والبيع مباشرة الى المستهلك المحلي، أو خلق فرص انتاج اخرى قادرة على المنافسة كالزراعة العضوية، وزراعة المحاصيل البستانية، او تعديل استخدام الارض الزراعية من محاصيل معيشية الى محاصيل راسمالية او قد ينسحبوا تماما من سوق الانتاج الزراعى، والبحث عن مهنة أخرى غير الزراعة. ونفترض ان المزارع لكي يتخذ اى من هذه القرارات تلعب اتجاهاته نحو ممارسة مهنة الزراعة دورا هاما في اتخاذ هذه القرارات والتي من بينها العمل والاستمرارية بمهنة الزراعة في حد ذاتها. وقد توصل Zollinger (2002) الى أن توقعات المزارعين نحو ممارسة مهنة الزراعة سوف تزداد تجاه مهنة الزراعة كعملية غير قابلة للاستمرار. الامر الذى قد يؤدي الى عدم الاستمرار في ممارسة مهنة الزراعة والاتجاه الى مهنة أخرى، أو على الأقل البحث عن مهنة أخرى مع الاحتفاظ بالزراعة كمهنة ثانوية.

وفي ظل الظروف سائلة الذكر والمهددة لمستقبل مهنة الزراعة والتي تشبه الى حد كبير ظروف الزراعة المصرية كزراعة يغلب عليها الزراعة العائلية ذات المساحات الصغيرة والتي تعتمد على زراعة الكفاف، تحتاج الزراعة المصرية الى رؤية مؤسسية تسودها القيم والمعايير والتنظيم لاحداث تغييرات مقصودة وارتقائية ومخططة ومتكاملة لاحداث تغيير جذرى مع الاهتمام بالجوانب المادية والبشرية على السواء وليس التركيز على الجانب المادى من التنمية الزراعية فقط (جامع ٢٠١٠).

فالجانب البشرى وبخاصة فئة الشباب يحتاج الى تعلم مهارات وبناء قدرات واكتساب اتجاهات ايجابية تؤهله للقيام بالدور المتوقع منه في شغل مكانة وظيفية في البنيان الزراعى لمواجهة التحديات سائلة الذكر، والقيام بهذا الدور يتطلب برامج دراسية وتقنيات حديثة تساعد في انجاز مهمة التنمية البشرية لهذا العنصر البشرى اثناء اعداده لهذه المهنة، ويتم ذلك خلال العملية التعليمية (Shenaifi 2013). بحيث يكون الطالب قادرا على أداء عمله بقدر من الكفاءة والفعالية المطلوبة ويتم اعداد مهنيين زراعيين قادرين ومؤهلين للعمل في قطاع الزراعة. وأثناء عملية التاهيل داخل المؤسسات التعليمية الزراعية يتطلب الامر جهودا مستمرة وتقييما لسلوك هؤلاء الطلاب من حيث المعارف والمهارات والاتجاهات. فالاتجاهات تعتبر من اهم محددات السلوك الانسانى. وفي المدى البعيد تصبح الاتجاهات ذات اهمية خاصة لانها توجه السلوك بالإضافة الى القيم والمعايير.

لذلك فان التعرف على اتجاهات دارسى العلوم الزراعية أحد الوسائل للتأكد من اعداد هؤلاء الشباب بشكل جيد واكسابهم الاتجاهات الايجابية نحو مهنة الزراعة التى ينتظرون العمل بها مستقبلا يعتبر أمر ضرورى، وذلك أن مواجهة التحديات المختلفة فى الحياة العملية فى المستقبل القريب يتوقف على درجة نمو تلك الاتجاهات.

وعموما يمكن النظر الى مهنة الزراعة من منظورين المنظور الاول وهو رؤية العاملين بالزراعة انفسهم لمهنة الزراعة، والمنظور الاخر مهنة الزراعة كبناء للفرص والتي يمكن أن تتيحها مهنة الزراعة للأشخاص الذين سوف يمارسونها من مكانة اجتماعية وعوائد أخرى والتي غالبا ما تكون اقتصادية، والتي ترتبط بالسياق الاجتماعى والثقافى لهؤلاء الأشخاص. وبناء على منظور مهنة الزراعة كبناء للفرص تحدد الدافع لاجراء البحث الحالى.

## الادبيات

تعددت الادبيات والتي تناولت تقييم اتجاهات أحد المجالات المتخصصة والمرتبطة بالزراعة بصفة عامة، وكذلك الاتجاه نحو مهنة الزراعة بصفة خاصة . ففي الولايات المتحدة ذكر Talbert and Laker (1992) أن طلاب الاقليات لديهم اتجاه سلبي تجاه الزراعة والعمل بها أكثر من الطلاب البيض. فى حين وجدت Gidarakou (١٩٩٩) أن اتجاهات السيدات الصغيرات فى اليونان نحو العمل المزرعى سلبي جدا، ومع ذلك فان لديهن قدرا من المرونة فى تطلعاتهم للزواج من مزارعين تحت شروط معينة. كما أشارت النتائج الى أن المرأة الشابة تنظر الى الزراعة باعتبارها ذات دخل منخفض، وبالتالي فانها مقبولة كمهنة مؤقتة للتخلص من البطالة القائمة فى الحضر، وحتى ايجاد حل أفضل.

وفى دراسة أخرى وجد أن ٩٠% من الاباء بولاية الينوى بالولايات المتحدة يدركون أن العلوم التطبيقية الزراعية والمقررات الدراسية الزراعية تبدو جيدة. كما أن كلا من الاباء والابناء لديهم اتجاه ايجابي

نحو كل من مهنة الزراعة والتكنولوجيا الزراعية. ولكن اتجاهات فنتى المبحوثين نحو برامج التعليم الزراعي كانت محايدة، أما بالنسبة للاتجاه نحو العمل بالزراعة فقد كان ايجابيا بين الطلاب دون الاباء (Osborne and Dyer 2000).

كما أظهرت نتائج دراسة Liaghati et al. (2008) لتقييم اتجاهات طلاب المؤهلات الزراعية نحو الزراعة المستدامة أن 3% من المبحوثين لديهم اتجاه سلبي و 22.2 في المئة لديهم مستوى محايد نحو الزراعة المستدامة، وأن غالبية المبحوثين وبنسبة 74.7 في المئة لديهم اتجاه ايجابي نحو الزراعة المستدامة. كما أسفرت نتائج التحليل العاملي عن 6 عوامل أطلق عليها بالترتيب: عامل الحماية البيئية، والعامل الاقتصادي، وعامل الإدارة، وعامل الممارسات الزراعية المستدامة، وعامل الارحجية، وعامل نسق الزراعة المستدامة (Liaghati et al. 2008).

وفي دراسة Shenaifi (2013) لعينتين من المبحوثين أحدهما من الطلاب الدارسين لبرامج العلوم الزراعية والاخرى من الطلاب الدارسين لبرامج دراسية أخرى قام بقياس الاتجاه نحو الزراعة ببعدين هما الاتجاهات نحو كلية الزراعة، والاتجاهات نحو الزراعة ك مجال للدراسة. وأوضحت النتائج أن الطلاب الملحقين في السنة الاولى بكليات الزراعة لديهم نظرة ايجابية نحو الزراعة ك مجال للدراسة والاتجاه نحو مهنة الزراعة أكثر من غيرهم من الطلاب الملحقين ببرامج أخرى (Shenaifi 2013).

#### أوجه قصور الأدبيات

تنوعت الأدبيات السالفة الذكر من حيث المبحوثين والبيئات الاجتماعية والجغرافية سواء كانوا رجال أم نساء أو طلاب دارسين لعلوم زراعية وأخرين دارسين لعلوم غير زراعية. وقد ركزت جميعها على التعرف على مستويات الاتجاه نحو العمل الزراعي ومهنة الزراعة في مجملها ولم تتطرق الى معرفة مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة وتفصيله حتى يتم وضع كل منها في الاعتبار ووضعها معا في حزمة من البرامج الإرشادية للطلاب الذين سوف يلتحقون للدراسة في المؤسسات التعليمية الزراعية، وكذلك وضعها في الاعتبار عند تطوير هذه البرامج وتعديل مسارها من خلال العملية التعليمية لضمان أن هذه البرامج سوف تضمن تكوين اتجاهات ايجابية نحو مهنة الزراعة هؤلاء الطلاب في المستقبل.

#### جوهرية البحث الحالي وأهدافه

الاتجاهات والمعايير والقيم محددات مهمة للسلوك الانساني، والاتجاهات على المدى الطويل تصبح مهمة على وجه الخصوص لانها توجه وتحدد الهدف والسلوك والاداء، ومعرفة الاتجاهات يمكن أن يساعد في تطوير التدريس في هذا الجانب (Hayytia and Kola 2005). كما يذكر Greenwald (1989) أن الفرد ذو الاتجاه الايجابي نحو موضوع معين أو موقف معين يتجه نحو تقييمه بشكل ايجابي. فمجرد معرفة اتجاه شخص ما يمكن أن يساعد في توقع سلوكه تجاه موضوع أو موقف الاتجاه، فالالاتجاه أداة فعالة للتنبؤ بالسلوك.

والبحث الحالي سوف يقلل الفجوة في أدبيات الاتجاه نحو مهنة الزراعة وذلك بالوضع في الاعتبار أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة متعدد الأبعاد، كذلك ترجع جدة هذه الدراسة الى التعرف على مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة لدى طلاب المؤسسات التعليمية الزراعية وفي ظل الظروف المصرية.

فالتعرف على مستويات الاتجاه نحو مهنة الزراعة بين طلاب كلية الزراعة يساهم في عمل تغذية راجعية لوضع البرامج التعليمية الزراعية تساعد في بناء تلك البرامج بصورة تساعد في تنمية ذلك الاتجاه، كما أن تحديد الأبعاد الرئيسية للاتجاه سوف يكون مساعدا على تنوع البرامج التعليمية لتشمل كل تلك الأبعاد لكي تساعد في تحسين الاتجاهات نحو مهنة الزراعة من حيث علاقتها بسوق العمل ودورها في تحقيق الأمن الغذائي وأهميتها كمهنة لاغنى عنها في المجتمع.

كما ترجع أهمية الاتجاهات كأحد مكونات السلوك البشري في أنه سوف يساهم على المدى القصير في العمل على تصحيح الاتجاهات السلبية لطلاب المؤسسات التعليمية الزراعية كأحد الاطراف الفاعلة في تنمية قطاع الزراعة مما يساعد على تطوير البرامج التعليمية لخدمة هذا القطاع، وعلى المدى الطويل سوف يساعد ذلك على استدامة مهنة الزراعة في المستقبل.

وبناء عليه تحددت أهداف هذا البحث في هدفين رئيسيين وهما:

- لتعرف على اتجاهات طلاب كلية الزراعة- جامعة طنطا نحو مهنة الزراعة.

- لتعرف على المكونات الرئيسية لاتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة.

#### طرق وأساليب البحث

#### ١.٢ المبحوثين

لتحقيق اهداف البحث تقرر اختيار عينة عمدية من جميع طلاب التدريب الصيفي والمنقولين الى المستوى الثالث بكلية الزراعة - جامعة طنطا في الفترة من ٢٠١٣/٠٧/٢٨ الى ٢٠١٣/٠٩/١١ . وهؤلاء الطلاب مقسمين الى خمس مجموعات تحتوي كل مجموعة على أربعين طالبا باجمالي ٢٠٠ طالب وطالبة. ويرجع اختيار هذه العينة الى حصول هؤلاء الطلاب على قدر من التعليم الزراعي لمدة عامين باجتيازهم للمستويين الاول والثاني. والذي من المفترض انه قد أثر وشكل بشكل ما اتجاهاتهم نحو مهنة الزراعة التي تعتبر مهنتهم في المستقبل القريب. وقد بلغ عدد استمارات البحث المستوفاه ١٧٢ استمارة تمثل ٨٦ في المئة من العينة المستهدفة.

وقد بلغ عدد أفراد العينة الذكور ٥٤ مبحوث يمثلون ٣١.٤ في المئة من اجمالي حجم العينة (١٧٢ مفردة)، وعدد المبحوثات الإناث ١١٨ مبحوثة بنسبة ٦٨.٦ في المئة من اجمالي حجم العينة. أما بالنسبة للنشأة فذكر عدد ١١٢ من المبحوثين يمثلون ٦٨.٧ في المئة من العينة بأنهم نشأوا في مناطق ريفية، في حين ذكر عدد ٥١ مبحوث يمثلون ٣١.٣ في المئة من العينة أنهم نشأوا في مناطق حضرية. كما لم يذكر ٩ من أفراد العينة مكان النشأة ونسبة ٥.٢ في المئة.

كذلك كانت فئة الوسيط لمستوى تعليم الأب هي فئة الدبلوم المتوسط بنسبة ٦٤.١ في المئة من التكرار المتجمع الصاعد، كما كانت فئة الوسيط لمستوى تعليم الام هي فئة الدبلوم المتوسط بنسبه بلغت ٧١.٦ في المئة من التكرار المتجمع الصاعد.

كما بلغ الوسط الحسابي لمستوى معيشة المبحوثين ٢٠.٩٨ وحدة وانحراف معياري قدره ٨.٢١ وحدة. مما يشير الى وجود تباين بين القيمة التي تتوسط مستوى معيشة المبحوثين والقيم الأخرى التي تختلف عنها.

#### الاجراءات

تم اعداد استمارة لجمع البيانات اشتملت هذه الاستمارة على مجموعة من الاسئلة مغلقة النهايات لقياس متغيرات النوع والنشأة ومستوى المعيشة، كذلك اشتملت الاستمارة على مقياس ليكرت الخماسي والذي تضمن ١٤ بندا لقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وقد تم عرض قائمة البنود امام كل منها اختيارا للاستجابة من خمس درجات وهي: موافق تماما، ووافق، وسيان، وغير موافق، وغير موافق تماما. وطلب من كل مبحوث أن يوضح رأيه بالاختيار من بين الاجابات الخمس امام كل عبارة من عبارات المقياس.

وجمعت بيانات هذا البحث باستخدام أسلوب المقابلة الجماعية حيث كان جامعو البيانات يذهبون الى الطلاب في قاعات الدروس العملية ويتولى احدهم شرح فكرة البحث بينما يوزع اخر استمارات البحث. ثم يقوم جامعو البيانات بارشاد المبحوثين الى الطريقة السلمية لتدوين الاجابات ويجيبون عما يوجه اليهم من استفسارات. ثم يتلقى جامعو البيانات الاستمارات المعبأة من المبحوثين ويراجعونها بسرعة للتأكد من استيفائها بقدر الامكان. وقد بلغ عدد الاستمارات المعبأة الصالحة للاستعمال ١٧٢ استمارة تمثل ٨٦ في المئة من مجموع طلاب التدريب الصيفي والمنقولين الى المستوى الثالث. والذي كان عددهم في الكشوف الرسمية هو ٢٠٠ طالب وطالبة، ويرجع انخفاض العدد الفعلي للعينة عن العدد الكلي الى ارتفاع نسبة غياب الطلاب في الدروس العملية للتدريب الصيفي.

وبعد مراجعة البيانات والتأكد من صلاحيتها تم ترميز الاجابات الواردة بها، وقد أعطيت الاجابات موافق تماما، ووافق، ومحاييد، وغير موافق، وغير موافق تماما أوزان ٥، ٤، ٣، ٢، ١ على الترتيب وذلك في حالة العبارات الايجابية. في حين اعطيت الاجابات موافق تماما، موافق، سيان، غير موافق، غير موافق تماما أوزان ١، ٢، ٣، ٤، ٥ على الترتيب وذلك في حالة العبارات العكسية التي اشتمل عليها المقياس.

#### التحليل الاحصائي

بعد ترميز البيانات تم ادخالها الى الحاسب الالى. وتم تحليل البيانات بحساب التكرارات والنسب المنوية الصحيحة لاجابات المبحوثين لكل بند من بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. كما تم حساب التكرارات والنسب المنوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على مستوى العينة ككل لكل مستوى من مستويات المقياس الخمسة. كما تم أيضا اجراء التحليل العائلي للمكونات Principal Components Analysis (PCA) لعدد ١٤ بندا لمقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة و تدويرهم تدويرا مائلا باستخدام طريقة أولميين، وذلك باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS الاصدار العشرون. وقد وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل وبالاخص أسلوب أولميين للعديد من المميزات، أولها أن التدوير المائل يقوم على تحويل عدد المتغيرات (البنود) الى مكونات قليلة العدد بحيث يشكل كل مكون متغيرا جديدا. وعدد المتغيرات التي يحتفظ بها تفسر الكمية الأكبر من التباين في البيانات، وثانيها أنه مفيد في حالة تدعيم الخلفية النظرية السابقة لوجود ارتباط بين العوامل المتوقع ظهورها (Tabachnick and Fidell 2007). وثالثها أن العوامل الخاضعة للمجالات النفسية والتربوية والاجتماعية تكون قابلة للارتباط أكثر من قابليتها لعدم الارتباط،

وهذا يجعل الحل المائل أكثر ملاءمة في التفسير (غانم ٢٠١٣). ورابعها أن التدوير المائل، وبالأخص طريقة أولميين، يعطى نوعين من المصفوفات: المصفوفة الأولى تسمى مصفوفة النمط العاملي. وتكون قيم معاملاتها عبارة عن تشيعات البنود على المكونات. ومعاملات التشيع تشبه معاملات الانحدار الجزئي المعياري في تحليل الانحدار المتعدد، حيث تشير هذه التشيعات الى أثر مكون معين على متغير معين (بند) مع ضبط العوامل الأخرى. والمصفوفة الثانية تسمى مصفوفة البناء العاملي. وتكون قيم معاملاتها هي معاملات الارتباط بين البنود والمكونات أو المعلومات المستخرجة. وهي تعطى معلومات مفيدة في تفسير وتسمية العوامل.

وقبل إجراء التحليل العاملي للمكونات تم تقييم مدى صلاحية البيانات وملاءمتها لإجراء التحليل العاملي للمكونات. وذلك بحساب مصفوفة الارتباط بين بنود المقياس. وباستعراض مصفوفة معاملات الارتباط بين البنود كانت العديد من معاملات الارتباط بين البنود 3. أو أكثر. كذلك حسب قيمة Kaiser-Meyer-Okin فكانت 843. وهي تتجاوز النسبة الموصى بها وهي 6. (Kaiser 1970, 1974)، كما أجرى اختبار Bartlett's of Sphericity (Bartlett 1954)، وكانت نتائجها معنوية، والتي تدعم نتائج مصفوفة الارتباط وتؤكد قابلية البيانات لإجراء التحليل العاملي للمكونات.

### **النتائج ومناقشتها**

يعرض هذا الجزء النتائج البحثية المتحصل عليها. وينقسم العرض الى ثلاثة أقسام. أما القسم الأول فيعرض تكرارات اجابات الطلاب على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وأما القسم الثاني فيعرض مستويات اتجاه الطلاب نحو مهنة الزراعة. وأما القسم الثالث فيعرض نتائج التحليل العاملي لاتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة.

#### **تكرارات اجابات الطلاب على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة**

يعرض جدول رقم (١) التوزيع التكراري والنسب المئوية الصحيحة لاجابات المبحوثين على كل بند من بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وسوف تتخذ خمسة أسس للتعرف على اتجاهات المبحوثين على كل من البنود سالبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة والبنود موجبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة. وتلك الاسس هي الاجابات الخمس المستخدمة في الحصول على البيانات وهي: الموافقة التامة، وعدم الموافقة التامة الذين يعبران عن اتجاهات قوية، والموافقة وعدم الموافقة الذين يعبران عن اتجاهات ضعيفة، بالإضافة الى الحياد المعبر عنه ببيان الذي يعبر عن اتجاهات محايدة. ويبدأ العرض بالاجابات على البنود سالبة الاتجاه، يليه عرض الاجابات على البنود موجبة الاتجاه.

جدول ١ . التكرارات والنسب المنوية الصحيحة لإجابات الباحثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة

البند	موافق تماما		موافق		سيان		غير موافق		غير موافق تماما	
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
أخجل من العمل في الزراعة لأن المجتمع يعتبره أدنى	10	5.8	14	8.2	24	14	77	45	46	26.9
الشباب اللى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة	3.0	1.7	7	4.1	15	8.7	88	51.2	59	34.3
العمل في الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين	4.0	2.3	9	5.3	16	9.4	83	48.5	59	34.5
سوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل	67	39.2	78	45.6	19	11.1	4	2.3	3	1.8
يمكن الحصول على دخل مرتفع في الزراعة	71	41.3	69	40.1	22	12.8	8	4.7	2	1.2
العمل في الزراعة مجال مناسب لظهار المهارات والقدرات	55	32	61	35.5	40	23.3	12	7	4	2.3
اعتقد أن العمل في الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الأيام	39	22.8	50	29.2	55	32.2	23	13.5	4	2.3
أشعر بالراحة في العمل بالزراعة	18	10.5	62	36.3	57	33.3	26	15.2	8	4.7
لا أتردد في أى عمل في الزراعة يعرض عليه	28	16.4	60	35.1	49	28.7	27	15.8	7	4.1
العمل في الزراعة أريح من غيره	22	12.9	24	14	72	42.1	44	25.7	9	5.3
العمل في الزراعة يشعر الواحد بالامان	20	11.8	37	21.9	77	45.6	27	16	8	4.7
مهنة الزراعة لها مكانة كبيرة في المجتمع	37	21.8	46	27.1	38	22.4	36	21.2	13	7.6
مهنة الزراعة لها مستقبل كويس	52	30.2	72	41.9	27	15.7	13	7.6	8	4.7
أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة	7	4.1	18	10.5	52	30.2	53	30.8	42	24.4

## البنود سالبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة

تضمن مقياس الاتجاهات نحو مهنة الزراعة ثلاثة بنود سالبة هي الثلاثة بنود الاولى في جدول رقم (١). ويبين جدول رقم (١) أن اجابات الباحثين على البنود العكسية على مستوى الموافقة التامة لم يزد عدد الاجابات الصحيحة لاي منها عن عشرة اجابات وبنسبة ٥.٨ % كحد أعلى. في حين كان أقل عدد من الاجابات ثلاث بنسبة ١.٧ % وهذه النسب من نصيب بندي، (أخجل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى؛ والشباب اللى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة)، على الترتيب. وجدير بالذكر أن تلك الاجابات تعكس اتجاه سلبي قوى نحو مهنة الزراعة. وتؤكد البيانات أن ذلك الاتجاه السلبي ينحصر في نسبة ضئيلة من الباحثين لا تتجاوز مبحوث واحد من كل سبعة عشر مبحوثا على أقصى تقدير.

كما توضح البيانات أن الاجابة بعدم الموافقة التامة على تلك البنود بين ٥٩ و ٤٦ اجابة بنسب ٣٤.٥ % و ٢٦.٩ % من العينة وذلك على بندي (العمل في الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين؛ وأخجل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره ادنى)، على الترتيب. وهي البيانات التي تعكس اتجاها ايجابيا قويا نحو مهنة الزراعة. وهذا الاتجاه الايجابي يوجد بين واحد من كل ثلاثة أو أربعة مبحوثين.

وإذا انتقلنا الى الاجابات بالموافقة على البنود الثلاثة السالبة الاتجاه نجد أنها تراوحت بين سبع اجابات وأربعة عشر اجابة بنسبة ٤.١ % و ٨.٢ % على بندي (الشباب اللى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة؛ وأخجل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى)، على الترتيب. وهذه الاجابات تعبر عن اتجاه سلبي ضعيف نحو مهنة الزراعة وهذا الاتجاه السلبي يبدو محدودا حيث يتراوح وجوده بين فرد واحد من كل ١٢ مبحوث، وفرد واحد من كل خمسة وعشرون مبحوثا.

أما الاجابات بعدم الموافقة فقد تراوحت بين ٧٧ اجابة و ٨٨ اجابة بنسبة ٤٥ % و ٥١.٢ % على الترتيب على بندي (أخجل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى؛ والشباب اللى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة)، على التوالي. وتلك الاجابات تعكس اتجاها ايجابيا ضعيفا نحو مهنة الزراعة. وهذا الاتجاه موجود لدى واحد من كل اثنين من المبحوثين تقريبا.

وعن عدد اجابات الطلاب على المستوى الحيادي على بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة العكسية. فقد تراوحت بين ١٥ اجابة، تمثل ٨.٧ % و ٢٤ اجابة تمثل ١٤ % من المبحوثين. وذلك على بندي (الشباب اللى

يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة؛ وأجمل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى، على التوالي.

وتشير اجابات المبحوثين على البنود السالبة الثلاثة بصفة عامة الى أن غالبية الطلاب لديهم اتجاهات ايجابية نحو مهنة الزراعة ولكن معظم الطلاب يعبرون عن اتجاهات ايجابية ليست قوية حيث تتركز الاجابات في فئة غير موافق وليس في الفئة الطرفية غير موافق تماما. كما تؤكد الاجابات أن أقلية صغيرة من الطلاب لديهم اتجاهات سلبية نحو مهنة الزراعة. كما أن هناك أقلية لا يستهان بها لا تقل عن مبحث واحد من كل أحد عشر مبحثا ليس لديهم اتجاه محدد نحو مهنة الزراعة كما تعكس تلك البنود.

#### البنود موجبة الاتجاه نحو مهنة الزراعة

تتضمن مقياس الاتجاهات أحد عشر بندا طرديا هي البنود من الرابع الى الرابع عشر في جدول رقم (١). وبالنظر الى عدد اجابات المبحوثين على مستوى الموافقة التامة نجد أنه لم يزد عن ٧١ اجابة وبنسبة ٤١.٣ % على أي من البنود. وكانت أعلى نسبة اجابة على هذه البنود على بند (يمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة) والتي بلغت ٤١.٣ % وأقل عدد لإجابات المبحوثين كان ثلاث اجابات على بند (أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة) والتي بلغت نسبته ٤.١ % من عدد الاجابات الصحيحة. وذلك فيما يتعلق بمستوى الموافقة التامة على البنود الطردية الاتجاه نحو مهنة الزراعة. ولما كانت هذه الاجابة تعبر عن اتجاه ايجابي قوى نحو مهنة الزراعة، فان الاجابات تؤكد أن الافراد الذين لديهم ذلك الاتجاه القوى يشكلون أقلية بين المبحوثين. ذلك أن نسبتهم تتراوح بين مبحث من كل أحد عشر مبحثا على كثير من البنود.

أما عدد اجابات المبحوثين على مستوى عدم الموافقة التامة تراوح بين ٤٢ اجابة وبنسبة ٢٤.٤ % على بند (أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة)، واجابتان فقط وبنسبة ١.٢ % على بند (يمكن الحصول على دخل مرتفع من الزراعة). ولما كانت هذه الاجابات تعبر عن اتجاه سلبي قوى نحو مهنة الزراعة. فان هذا الاتجاه السلبي القوى يبدو محدودا جدا حيث لا يوجد الا لدى مبحث واحد من كل نحو ست وعشرين مبحثا بالنسبة لجميع البنود الايجابية باستثناء البند الاخير الذى يقول (أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة) حيث يحتفظ واحد من كل أربعة مبحوثين باتجاه سلبي جدا بالنسبة له.

وتوضح اجابات المبحوثين على البنود الايجابية أن الاتجاه الايجابي القوى أكثر انتشارا بين المبحوثين عندما يتعلق الامر بالزراعة في ذاتها أو مكانتها في المجتمع. ولكن عندما يتعلق الامر بعلاقة الزراعة بالمبحث فان الاتجاه الايجابي القوى ينحسر بشكل ملحوظ.

وبالنظر الى اجابات الطلاب على مستوى الموافقة نلاحظ أن أعلى عدد من الاجابات قد حظى به بند ( سوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل)، والذي بلغ عدد اجابات المبحوثين عليه ٧٨ اجابة بنسبة ٥٠.٦ % من نسبة الاجابات الصحيحة. بينما كان أقل عدد لإجابات المبحوثين على مستوى الموافقة والذي بلغ ٢٤ اجابة وبنسبة ١٤ % من نسبة الاجابات الصحيحة قد حظى به بند (العمل في الزراعة أريح من غيره). ولما كانت تلك الاجابات تعبر عن اتجاه ايجابي ضعيف نحو مهنة الزراعة فان الاجابات تؤكد أن هذا الاتجاه الايجابي الضعيف موجود لدى نحو ربع أو ثلث المبحوثين مع استثناءات قليلة تتعلق في معظمها بعلاقة الفرد المبحث بمهنة الزراعة.

أما عدد اجابات الطلاب على مستوى عدم الموافقة فلم يزد عن ٥٣ اجابة على أي من بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة وبنسبة ٣٠.٨ % من اجابات الطلاب الصحيحة وذلك على بند ( أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة). بينما كان أقل عدد اجابات من جانب الطلاب على مستوى عدم الموافقة على بند (سوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل) حيث بلغ ٤ اجابات وبنسبة ٢.٣ % من اجابات الطلاب الصحيحة. ولما كانت تلك الاجابات تعبر عن اتجاه سلبي ضعيف، فان الاجابات توضح أن هذا الاتجاه السلبي الضعيف موجود بين أقلية من المبحوثين. وقد جاء عدم موافقة ما يقرب من ثلث الطلاب على عمل أبنائهم في الزراعة ليؤكد ارائهم على مستوى عدم الموافقة التامة. وعلى الرغم من ذلك فهم يتطلعون الى حاجة سوق العمل الى مهنة الزراعة أكثر من قبل.

وعن عدد اجابات الطلاب على المستوى الحيادي على بنود الاتجاه نحو مهنة الزراعة. فلم تقل أي منها عن ١٩ اجابة وبنسبة ١١.١ % من اجابات الطلاب الصحيحة على المستوى الحيادي لاي من البنود، وكان ذلك من نصيب بند (سوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل). بينما بلغ أعلى عدد من الاجابات على المستوى الحيادي ٧٧ اجابة على بند (العمل في الزراعة يشعر الواحد بالامان) وبنسبة ٤٥.٦ % من اجابات الطلاب الصحيحة على هذا البند. وقد يعزى حصول بند العمل في الزراعة يشعر الواحد بالامان على أعلى نسبة اجابة للطلاب على المستوى الحيادي الى وجود درجة من عدم اليقين بين بعض الطلاب بالنسبة

لامكانية تحقيق حياة آمنة مع ممارسة مهنة الزراعة. وهذا وتؤكد الاجابات أن نسبة تدور حول ربع عدد المبحوثين ليس لديهم اتجاه محدد نحو مهنة الزراعة كما يظهر من بيانات جدول رقم (١). وتشير النتائج المعروضة مجتمعة الى عدة أمور: أما الامر الاول فهو أن غالبية الطلاب لديهم اتجاهات محددة نحو مهنة الزراعة. ومع ذلك فهناك نسبة لا يستهان بها وان كانت اقلية لم تكتسب اتجاهها محددًا نحو مهنة الزراعة بعد. أم الامر الثاني فهو أن المبحوثين يستوعبون جيدا معنى بنود مقياس الاتجاهات المستخدم. ذلك أن التعبير عن الاتجاه الايجابي من خلال الاجابة على البنود العكسية يشابه الى حد كبير التعبير عن نفس الاتجاه الايجابي من خلال الاجابة على البنود الطردية. وأما الامر الثالث فهو أن غالبية الطلاب ذوي الاتجاه الايجابي يعبرون عن اتجاه مقبول وليس اتجاه قوى نحو مهنة الزراعة. الامر الرابع أن اجابات المبحوثين تختلف قليلا بين البنود ذات الصياغة العامة والبنود ذات الصياغة المرتبطة بالمبحث نفسه.

#### مستويات اتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة

وللوقوف على مستوى اتجاهات الطلاب نحو مهنة الزراعة تم حساب مجموع تكرارات اجابات المبحوثين المعبرة عن كل من الاتجاه الايجابي تماما، والاتجاه الايجابي، والاتجاه المحايد، والاتجاه السلبي، والاتجاه السلبي تماما. ويعرض جدول رقم (٢) النتائج المتحصل عليها. ويتضح من بيانات الجدول ان الاجابات التي تعبر عن الاتجاه الايجابي تماما قد بلغت ٢٤.١ % من عدد الاجابات الكلية. بينما بلغت نسبة الاجابات المعبرة عن الاتجاه السلبي تماما ٥ % من الاجابات.

كما اوضحت النتائج أن نسبة مجموع اجابات المبحوثين التي تعبر عن الاتجاه الايجابي بلغت ٣٤.٣ % من اجمالي الاجابات. وفي المقابل بلغت نسبة اجابات المبحوثين المعبرة عن الاتجاه السلبي ١٢.٦ % من اجمالي اجابات العينة ككل. ومن جهة ثالثة فان نسبة اجابات المبحوثين المعبرة عن الاتجاه الحيادي بلغت ٢٤ % من اجمالي اجابات المبحوثين.

ومعنى ذلك أن اجابات المبحوثين على مستوى العينة ككل كان منها نسبة ٥٨.٤ % معبرة عن الاتجاه الايجابي تماما والايجابي، بينما بلغت النسبة المئوية لاجابات المبحوثين للعينة ككل المعبرة عن الاتجاه السلبي والاتجاه السلبي تماما معا ١٧.٦ % من اجابات المبحوثين للعينة ككل على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. بينما جاءت النسبة المئوية لتكرارات اجابات العينة ككل على المستوى الحيادي ٢٤ في المئة من تكرارات اجابات المبحوثين على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة. هذا يعني أن أكثر من نصف اجابات المبحوثين تعكس اتجاه ايجابي نحو مهنة الزراعة. في حين أقل من خمس اجابات المبحوثين على بنود المقياس تعبر عن الاتجاه السلبي نحو مهنة الزراعة. في حين جاءت اجابات ما يقرب من ربع الاجابات في اتجاه محايد على بنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة.

جدول ٢. تكرارات اجابات المبحوثين على مستويات المقياس الخمسة للعينة ككل\*

الاجابات		مستوى الاجابة
العدد	%	
٥٥٣	٢٤.١ %	مستوى الاتجاه ايجابي تماما
٧٨٧	٣٤.٣ %	مستوى الاتجاه ايجابي
٥٥٢	٢٤ %	مستوى الاتجاه حيادي
٢٨٩	١٢.٦ %	مستوى الاتجاه سلبي
١١٥	٥ %	مستوى الاتجاه سلبي تماما

\*اجمالي عدد الحالات ١٧٢ حالة، وعدد الحالات الصحيحة ١٦٤ حالة بنسبة ٩٥.٣ %، وعدد الحالات المفقودة ٨ حالات بنسبة ٤.٧ %.

#### مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة

لتحقيق الهدف الثاني للبحث وهو التعرف على المكونات الاساسية للاتجاه نحو مهنة الزراعة تم أخضاع درجات اجابات المبحوثين على بنود المقياس للتحليل العاملي مع التدوير بطريقة أوبلمين ويعرض جدول رقم (٣) النتائج المتحصل عليها. وتشير نتائج التحليل العاملي الى أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة يتكون من ٣ عوامل، تجاوز الجذر الكامن لكل منها الواحد الصحيح. وهذه العوامل تفسر 39.27 % ، 11.70 % ، 11.14 % من التباين في بنود المقياس على الترتيب. وبفحص الشكل الانتشاري screplot وجد انكسار واضح بعد المكون الثالث. وباستخدام اختبار الانتشار ل Catell (١٩٦٦) تأكد وجود المكونات الثلاثة بصورة يمكن استخدامها لاغراض البحث. وباجراء اختبار التوازي Parallel Analysis أظهرت النتائج أن قيمة الجذر الكامن للمكونات الثلاثة والتي أسفر عنها تحليل برنامج SPSS تفوق قيمة الجذر الكامن لعينة عشوائية تم توليدها من مصفوفة البيانات من حجم العينة (١٤ بند x ١٧٢ مبحوث) لنفس المكونات الثلاثة



باستخدام برنامج Monte Carlo لتحليل المكونات الأساسية. كما أظهر نفس التحليل أن المكونات الثلاثة مجتمعة تفسر 62.13% من التباين الكلي للمقياس، حيث يسهم المكون الأول بنسبة 39.27%، ويسهم المكون الثاني بنسبة 11.70%، والمكون الثالث يسهم بنسبة 11.14%.

وللمساعدة في تفسير المكونات الثلاثة وقع الاختيار على طريقة التدوير المائل أو بولمين. على أساس أن الحل باستخدام التدوير يفرض على بناء بسيط يسهل تفسيره والتعامل معه (Thurstone 1947)، وبنود كل مكون تم تشبعها بشكل قوى على هذا المكون فقط دون غيره.

وتشير النتائج كما هو موضح في جدول رقم (3) أن الثلاثة مكونات تتفق مع نتائج البحوث السابقة التي قررت أن الاتجاه نحو مهنة الزراعة بصفة عامة مقياس متعدد المكونات (Shenaifi 2013). ويفحص قيم معامل التشبع الواردة في مصفوفة النمط العاملي يتضح أن هناك سبعة بنود تشبعت على المكون الأول وهي: (العمل في الزراعة يشعر الواحد بالامان، وأشعر بالراحة في العمل بالزراعة، ومهنة الزراعة لها مستقبل كويس، وأتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة، والعمل في الزراعة أربح من غيره، ولا أتردد في أى عمل في الزراعة يعرض علي، ومهنة الزراعة لها مكانة كبيرة في المجتمع). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق أساسا بالزراعة كمهنة. ولهذا تقرر تسمية المكون الأول الاتجاه نحو الزراعة كمهنة.

كما توضح النتائج أن هناك ثلاثة بنود قد تشبعت على المكون الثاني وهي: (الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة، والعمل في الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين، وأجمل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالزراعة باعتبارها عملا مناسباً للشباب المتعلم. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون الاتجاه نحو ملامعة مهنة الزراعة للشباب المتعلم.

جدول 3. معاملات مصفوفة النمط ومصفوفة البناء العاملي لتحليل المكونات الأساسية بطريقة أو بولمين للتدوير لتشبع ثلاثة عوامل لبنود مقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة

البند	معاملات مصفوفة النمط العاملي			معاملات مصفوفة البناء العاملي		
	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث	المكون الأول	المكون الثاني	المكون الثالث
العمل في الزراعة يشعر الواحد بالامان	.775	.103	.066	.782	.321	-.255
أشعر بالراحة في العمل بالزراعة	.709	-.066	.010	.781	.391	-.553
مهنة الزراعة لها مستقبل كويس	.702	-.229	-.161	.715	.267	-.397
أتمنى أولادى كلهم يعملوا في الزراعة	.652	.030	-.143	.693	.029	-.363
العمل في الزراعة أربح من غيره	.639	.120	-.279	.685	.147	-.239
لا أتردد في أى عمل في الزراعة يعرض علي	.599	.135	-.167	.632	.463	-.564
مهنة الزراعة لها مكانة كبيرة في المجتمع	.433	.239	-.335	.577	.271	-.096
الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة	-.071	.887	-.035	.212	.875	-.252
العمل في الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين	-.058	.850	-.150	.256	.873	-.362
أجمل من العمل في الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى	.181	.742	.054	.386	.782	-.218
يمكن الحصول على دخل مرتفع في الزراعة	-.016	-.013	-.889	.316	.227	-.880
العمل في الزراعة مجال مناسب لظاهر المهارات والقدرات	-.035	-.007	-.838	.330	.341	-.857
سوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل	-.020	.188	-.832	.279	.213	-.823
أعتقد أن العمل في الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الأيام	.198	.049	-.593	.437	.272	-.681

ملاحظة: قيم التشبعات الكبرى لكل بند من بنود المقياس تم تحديدها بالخط العريض.

كما توضح النتائج أن هناك أربعة بنود تشبعت على المكون الثالث وهي: (يمكن الحصول على دخل مرتفع في الزراعة، والعمل في الزراعة مجال مناسب لظاهر المهارات والقدرات، وسوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل، وأعتقد أن العمل في الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الأيام). وبالنظر الى البنود التي تشبعت على هذا المكون نجد أنها تعبر عن دور الزراعة في سوق العمل. ولكن معامل تشبع البنود على هذا المكون في الاتجاه السالب. ولهذا تقرر أن يطلق على هذا المكون اسم الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل.

كما توضح النتائج أن هناك ثلاثة بنود قد تشبعت على المكون الثاني وهي: (الشباب ألى يحصل على شهادة عيب يشتغل في الزراعة، والعمل في الزراعة غير مناسب للناس المتعلمين، وأجمل من العمل في

الزراعة لان المجتمع يعتبره أدنى). وبالنظر الى البنود المتشعبة على هذا المكون نجد أنها تتعلق بالزراعة باعتبارها عملا مناسباً للشباب المتعلم. ولهذا تقرر تسمية هذا المكون **الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم**.

كما توضح النتائج أن هناك أربعة بنود تشبعت على المكون الثالث وهي: (يمكن الحصول على دخل مرتفع في الزراعة، والعمل في الزراعة مجال مناسب لإظهار المهارات والقدرات، وسوق العمل يحتاج الى العمل في الزراعة أكثر من قبل، وأعتقد أن العمل في الزراعة هو الوحيد المفيد هذه الايام). وبالنظر الى البنود التي تشبعت على هذا المكون نجد أنها تعبر عن دور الزراعة في سوق العمل. ولكن معامل تشبع البنود على هذا المكون في الاتجاه السالب. ولهذا تقرر أن يطلق على هذا المكون اسم **الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل**.

هذا وقد جمعت درجات البنود التي تشبعت على كل مكون للحصول على الدرجة الكلية المعبرة عن هذا المكون. وكانت النتيجة وجود ثلاثة متغيرات هي الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور الزراعة في سوق العمل. وحسبت مصفوفة معاملات الارتباط البسيط بين المتغيرات الثلاثة.

وتوضح النتائج المتحصل عليها في جدول رقم (٤) أن معاملات الارتباط بين المتغيرات الثلاثة متوسطة طبقاً لتفسير قوة معامل العلاقة الارتباطية (Cohen 1988; Davis 1971).

وتبلغ قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو الزراعة كمهنة ومقياس الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم ٣٠٤، وبلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو الزراعة كمهنة ومقياس الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل ٣٧٧، في حين بلغت قيمة معامل الارتباط البسيط بين مقياس الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل ٢٧٥-. ووجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل يؤكد أن علاقة مهنة الزراعة بالتعليم الزراعي علاقة ايجابية. وأن الحصول على تعليم زراعي شرط ضروري لممارسة هذه المهنة، ولكنه ليس شرطاً كافياً للحصول على مكانة مهنية في سوق العمل الزراعي. والذي تشير النتائج الى أنه أمر غير مؤكد بالنسبة لهؤلاء الطلاب في المستقبل.

جدول ٤. معاملات مصفوفة الارتباط بين مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة

مكونات الاتجاه نحو مهنة الزراعة	الاتجاه نحو مهنة الزراعة	الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم	الاتجاه السلبي نحو دور مهنة الزراعة في سوق العمل
الاتجاه نحو مهنة الزراعة كمهنة	١		
الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم	.304	١	
الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل	.377	-275	١

كما حسبت معاملات ثبات Cronbach's Alpha لكل من البنود المكونة لمتغير الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، والاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، والاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل فكانت قيمته 827، 798، و 834. ، على الترتيب. وهذه القيم أعلى من 7. مما يدل على صلاحية المقاييس الثلاثة للاستخدام في البحث العلمي.

#### الاستنتاجات والمقترحات

البحث الحالي يقيم مستوى اتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة كما يتعرف على المكونات الأساسية لاتجاهات هؤلاء الطلاب نحو مهنة الزراعة. وأشارت أهم نتائج البحث الى المستوى الايجابي المرتفع نسبياً لاتجاهات طلاب كلية الزراعة نحو مهنة الزراعة. كما أشارت النتائج الى وجود ثلاثة مكونات أساسية لمقياس الاتجاه نحو مهنة الزراعة وهي مكون الاتجاه نحو الزراعة كمهنة، ومكون الاتجاه نحو ملاءمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ومكون الاتجاه نحو محدودية دور مهنة الزراعة في سوق العمل. وهذه النتائج تتفق مع نتائج Shenaifi (٢٠١٣) بأن الاتجاه نحو مهنة الزراعة متعدد الأبعاد، ومن ناحية أخرى فإن إجراء البحث على عينة عمدية تجعل من نتائج هذا البحث محدودة ويصعب تعميمها. وبناء عليه نقترح مزيداً من البحوث المستقبلية للوقوف على مستوى اتجاهات طلاب المؤسسات التعليمية الزراعية في المراحل التعليمية المختلفة، وكذلك مزيد من الدراسات للوقوف على أهم العوامل المحددة لهذه الاتجاهات. كما

نقترح تصميم برامج ارشادية لبيان أهمية مهنة الزراعة وللتعريف بالبرامج الدراسية المختلفة للعلوم الزراعية وتوعية الطلاب المراد الحاقهم بكليات الزراعة. بالإضافة الى ذلك تهيئة الظروف المناسبة لرفع درجة الاتجاه الايجابي نحو مهنة الزراعة في حد ذاتها، كذلك درجة ملائمة مهنة الزراعة للشباب المتعلم، ودور مهنة الزراعة في سوق العمل وذلك كله على قمة أولويات البرامج التعليمية في المؤسسات التعليمية الزراعية.

**الشكر والتقدير**

يتقدم الباحثان بالشكر والعرفان لجميع أعضاء الهيئة المعاونة بقسم الاقتصاد الزراعي بكلية الزراعة-جامعة طنطا على ما بذوله من جهد في تجميع البيانات وتقريبها ويخصان بالذكر الاستاذ محمد رشوان.

## المراجع

- جامع، محمد نبيل. (٢٠١٠). علم الاجتماع الريفي والتنمية الريفية. الاسكندرية: دار الجامعة الجديدة.  
غانم، حجاج. (٢٠١٣). التحليل العاُملى فى العلوم السلوكية والتربوية نظريا وعمليا. القاهرة: عالم الكتب.
- Bartlett, M. (1954). A note on the multiplying factors for various chi square approximations. *Journal of the Royal Statistical Society*, (16), 296–298.
- Cattell, R. B. (1966). The scree test for the number of factors. *Multivariate Behavioral Research*, 1(2), 245–276.
- Cohen, J. (1988). *Statistical power analysis for the behavioral sciences*. Hillsdale, New Jersey, Hove and London: Lawrence Erlbaum Associates.
- Davis, J. A. (1971). *Elementary survey analysis*. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.
- Gidakou, I. (1999). Young women's attitudes towards agriculture and women's new roles in the greek countryside: A first approach. *Journal of Rural Studies*, 15(2), 147–158.
- Greenwald, A. (1989). Why are attitudes important? In A. Pratkanis, S. Breckler, & A. Greenwald (Eds.), *Attitude structure and function*. Hillsdale, New Jersey, Hove and London: Lawrence Erlbaum Associates.
- Hyytia, N., & Kola, J. (2005). Citizens Attitudes towards Multifunctional Agriculture. Department of Economics and Management. University of Helsinki, *Agricultural Policy*, 8, 1–25.
- Kaiser, H. F. (1970). A second generation little jiffy. *Psychometrika*, 35(4), 401–415.
- Kaiser, H. F. (1974). An index of factorial simplicity. *Psychometrika*, 39(1), 31–36.
- Liaghati, H., Veisi, H., Hematyar, H., & Ahmadzadeh, F. (2008). Assessing the Student's Attitudes towards Sustainable Agriculture. *American-Eurasian Journal of Agricultural & Environmental Sciences*, 3(2), 227–232.
- Osborne, E., & Dyer, J. (2000). Attitudes Of Illinois Agriscience Students And Their Parents Toward Agriculture and Agricultural Education Programs. *Journal of Agricultural Education*, 41(3), 50–59.
- Shenaifi, M. S. (2013). Attitudes of students at college of food and agricultural sciences toward agriculture. *Journal of the Saudi Society of Agricultural Sciences*, 12(2), 117–120.

- Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). Using multivariate statistics. Boston: Pearson/Allyn & Bacon.
- Talbert, A., & Larke, A. (1995). Attitudes Toward Agriculture of Minority and Non-minority Students Enrolled in an Introductory Agriscience Course in Texas. *Journal of Agricultural Education*, 36(1), 38–45.
- Thurstone, L. L. (1947). *Multiple-Factor analysis: A development & expansion of the vectors of mind (Expanded and Corrected edition.)*. The University of Chicago Press.
- Zollinger, B., & Krannich, R. S. (2002). Factors Influencing Farmers Expectations to Sell Agricultural Land for Non-Agricultural Uses. *Rural Sociology*, 67(3), 442–463.

## **THE ATTITUDES TOWARD FARMING AMONG STUDENTS OF THE FACULTY OF AGRICULTURE**

**Abd-Ella, M. M. and M. F. Ebad-Allah**

**Department of Agricultural Economics, Faculty of Agriculture – Tanta University.**

### **ABSTRACT**

Attitudes are formed through life experience, and help in guiding human behavior, and as such cause human behavior to be predictable. This paper was conducted to identify the levels of student's attitude toward farming, as well as, to identify the components of that attitude. To achieve these objectives, a purposive sample of 172 students who attended summer training at the Department of Agricultural Economics in 2013 was chosen. A structured interview schedule was prepared. A group interview technique was used to gather the data. Frequencies, valid percentages and Principle Component Analysis (PCA) with Oblimin Rotation were calculated. Results showed that more than half of the students hold a positive attitude toward farming. The oblimin rotation yielded three component factors. Those components could be labeled as: attitude toward farming as a career, attitude toward suitability of farming for educated youth, and the attitude toward the limited role of farming in the labor market. There was a low negative correlation between the attitude toward suitability of farming for educated youth and the attitude toward the limited role of farming in the labor market. It was recommended that the three identified components should be taking into account in the educational programs at the college of agriculture, with a focus on the role of the farming in the labor market.

**Keywords:** Attitudes of Students, Exploratory Factor Analysis (EFA), Faculty of Agriculture-Tanta University, Farming.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة

أ.د / ابتهاج محمد كمال ابو حسين

كلية الزراعة – جامعة المنوفية

أ.د / فؤاد عبد اللطيف سلامة